

القدس - لرامسل الاتحاد البرلاني - ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي قرارات الأمم المتحدة الأخيرة حول القضية الفلسطينية . ودرعاً طويلاً ، الذي تكلم باسم الكتلة الشيوعية ، حكماً اسرائيل الى فتح اعينهم على التطور للدولى والتقى واسطى الذى تمسكه بهذه القرارات والتب الخلفى عن اوضاعهم فى امكانية استتار التكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى ..

وقال : ليس من طريق امام اسرائيل
تصو السلام والتعايش بل من مسجع
جاراتها العربيات الا الذهب حالا الى
بؤس جوف لتكثيف تراء مجلى الان

الكثيبت - قررة القضيست ء
دعوة العفوية للسى
أدارة القضيست السبعة
لا لارادة بها . كما قررت القضيست
بقرارات مؤنبر الوطأ واستنكار
دعوة الجمعية الصوفية لأمم المتحدة
لقطة التحرير القضيستية لاشتراك
في القنصل إلى هوى حول القضيست

بالاعتراف بحق الشعب العربي
الفلسطيني
وقال القاتل الشيوعي ليتبرون
في كلمته ، اننا نشجنا دائما الارهاب
كنا نجيب الان افعال الارهاب ضد
مواطنين ابرياء ، واصفان ان معارضة
الارهاب هي معارضة مجدية .
وانشد القاتل الشيوعي بشدة
سياسة الحكومة المجررة وتكرهه
لحقوق الشعب العربي الفلسطيني
التيه في صفحة ٦ -

وسام الصداقة بين
الشعوب الى
فؤاد نصار

موسكو - أعلن في
العاصمة السوفياتية ، رسمياً ،
عن منح وسام الصداقة بين
الشعوب الى الرفيق فؤاد
نصار الأمين الاول للجنة
المركزية للحزب الشيوعي

الأردني لقاسبة بلوغه الستين
من عمره الجديد . ويشير
قرار رئيسة الوفود الأعلى
إلى جهود الفريق فؤاد نصار
الكبرى في حركة التمرد الوطني
ومساهمته الكبرى في توطيد
الصدائقة العربية -
السوفياتية .

وفي حديث مع مراسل «تلس»، نشرته صحيفة «(الزفتيا)» السوفيتية يوم ٢٧ الجاري، أعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «الوجود حاليا في موسكو» أن الشعوب العربية استقبلت بالحماس الكبير نبال الزفارة التي يسوقها الفريق برنجيت، في مطلع السنة القادمة، في كل من مصر وسوريا والعراق. وقال «ولا شك ستكون هذه الزيارة حدثا سياسيا هاما ومظاهرة عظيمة لعلم علاقات الصداقة بين الشعوب العربية وشعوب الاتحاد السوفيتي العظيم». وقال: وستساعد هذه الزيارة على تقرير اهدافنا استراتيجية جديدة لتضال القوى المناهضة للامبريالية والصهيونية. واتى ياسر عرفات تصريحه قائلا: «(إن الشعب الفلسطيني، كشعوب مصر وسوريا والعراق وكجميع الذين يعز عليهم التضال ضد الامبريالية ومن أجل السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط، يتفقون من صميم قلوبهم ورعين بليونيد برنجيت، مقاتلين له: اهلا وسهلا)»!

الشرق الأوسط

نينا يلي ما جاء في خطاب الرئيس نيف حول الشرق الأوسط : قال : نحن ضامن امن شعوب اسيا مرتبط بامان المنطقة - قضية تسوية وضع الشرق الأوسط بالمرحلات سلام العادل والثابت في هذه المنطقة .

للم تحسين الوضع في الشرق الأوسط ، على المكسي ، بمراد

الخطر من انفجار جديد . والسبب في ذلك يعود الى السياسة الاستغرازية التي تبناها اسرائيل مغرية ، بشكل واضح ، بمساعي التوسيع السياسية . وهي في ذلك تفتي التثبيد من الخارج .

وما بعد الاتحاد السوفيتي معروف جيداً : اننا نرى ان الطريق الضمون الوحيد لتحقيق السلام الثابت في الشرق الأوسط هو التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة

قصيدة ابن وامستليل جميع الدول المرتبطة بالزواج . وكل ذلك من المكنة ، ويجب تعقيته ، في انفسنا ، مؤثر السلام بجنيف الذي اتيم به هذا الصلاه بموجب قراره الامم المتحدة .

ونحن ، مع الدول العربيـة الصديقة ، نطالب وستستمر المطالبة باستئناف هذا المؤتمر بسرعة .

لقاءات تاريخية بين رئيس الحكومة السوفياتي
كوسيجن يؤكد أهمية المكاتب السياسية له
عرفات يشهد بتأييد الاتحاد السوفياتي للقضية الفلسطينية

موسكو - مراسلنا - **البحر الأحمر**، **هاتفيا** - أمس
واصل **القنصلية** في **رياسة**
ياسر عرفات اجتماعه مع **رئيس**
الحكومة **السوفيتية** **الكسي**
كوسيفن التي بدأت أمس
الاول، وكان وقد منظمه
التحرير **القطرانية** قد وصل
الى **العاصمة** **السوفيتية** **مساء**
الثنين **الماضي**، و**اذاع** **رايو**
دمشق انه من **المنتظر** ان
يتمتع **ياسر عرفات** **بالسكوت**،
العام **الحزب** **الشيعي** -
السوفيتي، **الفرق** **ليونيد**
برجنياف، وان **البحث** **سينتاول**
أقامة **حكومة** **فلسطينية** في
التي -

[illegible]

عام ١٩٥٠ على أراضي
الاسرائيلية قد

واشنطن - قررت لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، هذا الأسبوع، زيادة الهمّة العسكرية المقررة لإسرائيل حتى تصبح ٤٤٠ مليون دولار بالإضافة إلى القرض العسكري المقرر لإسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار. أي يكون المجموع ٦٤٠ مليون دولار (٢٨٤٠ مليون ليرة إسرائيلية) مساعدة عسكرية أمريكية جديدة لإسرائيل.

أَكْتَلَّة الشَّيْوعِيَّة تَطَالِبُ
بِإِبْطَالِ قَرَارِ اسْتِيطَانِ

والجاء قرار مواصلة عملية الاستيطان التلافية نظراً لفسط الترتيبين بعد ضمهم إلى الحكومة .
والتقرر على ضرورة استمرار هذه السياسة على تسمية السلام تحققت التكلفة الشعبية يطلب إلى رئاسة القنصلت لإجراء بحث عاجل في القضية حول هذا الموضوع يتخذ إيصال قرار الحكومة . وجاء في هذا الطلب :
« تريت الحكومة في جلستها الأخيرة بتاريخ ١١-٧-٤٧ ، بملف قضية

وهول مؤتمر الرباط قال : اننا نرى في قرارات مؤتمر القصة العربي بالرباط قرارات بناعة جدا وتتميز وحدة العالم العربي وتميز مركز الشعب العربي الفلسطيني .

ولقد اقرن برزنجي ان الاتحاد
السوفيتي كان وسيطاً دائماً بينها
ان انسى حد بالسياسة السوفيتية
والعامل والثانية وبمقتضىها في اسرع
وقت في الشرق الاوسط . ومن اجل
ذلك ستمنع في اطار الاتصالات
والايمان المشتركة مع الدول
الاشتراكية الشقيقة مع استغلالها
العرب (مصر وسوريا والجزائر وقادة
بنظمة التحرير الفلسطينية) ومع
الجزائر والذين الديمقراطية) ومع دول
اخرى بتدعيمها بمخلفات في المساعدة
بمقتضى هذا الهدف الذي هو هام
بالنسبة الى السلام العالمي .

السلام العالمى
 وحول لقاء القبة السوفيتية -
 الأمريكى الاخضر (فى فلاديفوستوك)
 اوتسح الرقيق يريجيف ان اللقاء كان
 مشوا . فقال ان هذا اللقاء « كان
 تأكيداً جديداً لجرى التطور نحو

لقاءات تاريخية بين رئيس الحكومة السوفياتية وباسع عرفات
كوسيجن يؤكد أهمية المطالب السياسية للمقاومة الفلسطينية
عرفات يشيد بتأييد الاتحاد السوفياتي للقضية الفلسطينية العادلة

للشعب العربي وأن السياسة
السياسية الثائرة قد شجبت مجال
- البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

في البيان المشترك عن ال
الدعوة إلى السلام
وحق تقرير المصير
شجبت القمع في المن
تل أبيب - خاص - عبادي

وفاء يوثانت

نيويورك - أعلن رسمياً في مقر الأمم المتحدة أن السكرتير العام السابق للمنظمة الدولية - يونثانت -

ولد توفي يوم الاثنين الماضي بعرض
 السرطان - وبقيت هو من يومها
 وشغل منصب السكرتير العام للقرنين
 متتاليين .

الكينيت
ان الأحمد

كما ان القرار المذكور من شأته ان
يزيد التوتر في المنطقة ويضع عراقيل
في طريق اطلاق السلام
العالم .

ونرى كذلك اهمية كبرى في منع
استمرار الاستيطان ، وذلك خدمة
للتصميم السلام ، ولحق خلق عراقيل
جديدة امام اليهود المتوجهة نحو العرب
وتوسيع السلب .

ولهذا السلب نقرر اجراء مخالفة
عاجلة في التقيصت حول هذا الموضوع
بمعية اتخاذ قرار يلبي قرار الحكومة
بالباقية مسنونة جديدة في المناطق
التي اسرائيل ان تسلب منها . »

في البيان المشترك عن الحزبين الاشتراكي الألماني الموحد والشيوعي الاسرائيلي :
الدعوة الى السلام العادل بالانسحاب الاسرائيلي التام

وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واستئناف مؤتمر جنيف
شعب القمع في المناطق المحتلة والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين

تل أبيب - خاص - عادالى البلاد - مساء هذا الثلاثاء وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى الذى اجبرى محادثات عامة مع وفد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالمانى المودع في برلين عضو اللجنة المركزية - ومنتشاه الاتحاد الحزبى البيان المشترك الذى اتفقوا عليه - وكانت الاتباء العالمية الى جميع اتحاد العالم :

١ -

« قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، برئاسة الرئيس ولفه ايرايخ ريس لجلسة الراتبة المركزية بزيارة جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، من ١٧ - ٢٦ تشرين الثانى ، بدعوة من اللجنة المركزية

نيويورك - أعلن رسبيا في مقر الأمم المتحدة أن السكرتير العام السابق للنظلية الدولية - يونات -

للحزب الاشتراكي الاتلي الوحد .
ومس الوفد أيضا الرفاق : جمال
موسى عضو اللجنة المركزية للحزب
الثقوى الاسرائيلى وموشى زيسر
عضو اللجنة المركزية وابنا نفك عضو
لجنة منطقة الحذب ومكثرة منظمة

المجلس في دبي وسلطتها في تونس .
واعان مدير مكتب القنصلية في بيروت ،
شيخ الحوت ، ان القنصلية اعتقلت
٢٦ شخصا يشتبه بان لهم علاقة
بالهاتف .
ولدت منظمة التحرير الفلسطينية ،
من الحكومة التونسية لتسهيلها
السلطان الزيمة الذين اختطفوا
الطائرة وذلك من اجل الكشف عن
كافة ملائسات هذه العملية المشوهة .
في تصريح للفقير التونسي ، يوم
الاحد الماضي ، اعان ياسر فورسات
عن ضرورة محاكمة هؤلاء الخلفين .

يزيد التوتر في المنطقة ويضع عراقيل إضافية في طريق إحلال السلام العادل .

وترى كلتنا أهمية كبرى في منع استمرار الاستيطان ، وذلك خدمة لتقضية السلام ، ولتحقيق عراقيل جديدة أمام الجهود المبذولة فتح الحرب ووقفنق السلام .

ولهذا الصبب نقرر إجراء مناقشة عاجلة في التكتيس حول هذا الموضوع بنية اتخاذ قرار على ترار الحكومة بإقامة منسوخات جديدة في المناطق التي على إسرائيل أن تسحب منها .

في مركز القاهرة . ولم يخف سيف الدين الزعبي أنه اعتدى على معا الله منصور لأنه نشر خبرا في هارنس عن زيارة رئيس الحكومة للقاهرة ذكر فيه « الملكية الملكية » التي أقامها سيف الدين الزعبي لرئيس الوزارة وكما لا يوجد نقض ولا ضائقة اقتصادية في البلاد .

لقد أثار هذا الاعتداء القذر موجبة استنكار شديدة بين أهالي القاهرة الذين ان يسلموا سيف الدين الزعبي وزعمته ، يقال من الأحوال العردة إلى « تاريخه الجيد »

القاهرة - أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة ، تيل مفادته القاهرة أمس ، أن مجلس الأمن سيمدد إلى ستة أشهر أخرى بناء فوات الاسم المتحدة في قضية الجولان . وذلك بعد أن وافقت سوريا على ذلك بفضل موافقة الرئيس اليربكي ، فورد ، على طلب الزعيم يوريف بستانسكا وزير جيش في أسرع وقت . هذا وسيعقد مجلس الأمن اليوم ، الجمعة ،

المانيا الديمقراطية
تهنىء عرفات

دمشق - تلقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، رسالة تهنئة من السكرتير العام لحزب الوحدة الاشتراكية الألماني (الشيوعي) ، الرفيقي هونكر ، بمناسبة تفراوات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

ملک

الوقت

من طلاب الناصرة الى لاجئي كابول
مساعرو طبيعية وعادلت

إذا كان معالي رئيس الوزارة قد فوجئ بهاتفت طلاب النصر ، الذين طالبوه بالانسحاب « من جنين الى حنيف » ، حتى أخذ يلوح بالتهديد في وجوه هؤلاء التشناب والشباب - فيجب ان يبينه ذلك الى العمى السياسي الحقيق والافتقار الكلي عن وقائع الحياة - للذين اصحاب السياسة الاسرائيلية الرسمية والتي ظلمت

تفكير الكاثوليك حتى صدقتها هي نفسها

ولكننا نريد أن نتعرف باننا فوجئنا بالإنباء من قرية
كابلو الجبلية عن التليفات الرسمية التي تلقاها
اللائقون العرب (من قرية ميعار والحدثة
وشعب والبروة المهضومة في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨) أن
يخلوا المسكن التي أقاموها منذ عام ١٩٥٠ على أراضي
الوقت الاسلامى بحجة ان السلطة الاسرائيلية قد
صنعتها ..

فهل الى هذا الحد وصل المعنى السياسي والانقطاع
عن واقع الحياة الفعلية بحكام اسرائيل ؟
هل حقا يتوجهون انهم ، بعد ان اجمع العالم كله
تقريبا على اعادة الشرعي الى اصحابه ، يستنبطون
طويلا الاستمرار في خدع شمعهم نفسه وفي ايهامه بقيام
كل مطالب هذا الحق ، في ظل السلام مع اسرائيل وقيام
دولة اسرائيل ، هو " قومي متطرف " (مع حزب "الغدي") ؟

طلاب الناصرة هتفوا ، وسيهتفون بملء حناجرهم وبزؤوس مرفوعة ويايمان لا يتزعزع بعدالة مطالبهم : اعترفوا بسلطان العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير بإنشاء سلطنة الوطنية على اراضي (الى تقريبا دولة اسرائيل) وبحق لاجئين في الاختيار بين العودة أو قبول التوطين . فهم بهذا لا يدافعون فقط عن الطريق الوحيد لتحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني إنما يدافعون عن قضية شعبهم العادلة نفسها .

وفي وجه تليغات التشريد الجديد هدف المترشدين الفلسطينيين في كابلول (القيصون) في اسرائيل وامثلهم (كثر) : ان تترك مهاجرنا الى عاقلين الى قرائنا الاصلية ! اننا نعلم ان غولده ميا اقتعت نفسها وحكومتها (في حينه) بانه لا يمكن اعاده لاجلى اقرب وكثر برعم خوماً — من ان يكون الامر « سابقية » . ولكننا الآن امام « سابقين » اسرائيل محاولة تشريد المترشدين من جديد. وفي العالم قرار بحق المترشدين في العودة الى ديارهم . فليهما الحق وايهما الذي سيتحقق كما اثبت التاريخ ؟

- البقية على صاغة ٦ عمود -



طبول الحرب لم تقرب في دمشق

عاشت منطقة الشرق الأوسط ، خلال الأسابيع الماضية ، حالة توتر وقلق ونظير منتشرة ، بفارغ الصبر ، أن يمر يوم ٢٨ نوفمبر - موعد انتهاء مهمة قوة الطوارئ الدولية في سوريا - بسلا .
تهدد مهمة هذه القوات لمدة ستة أشهر أخرى ليستطيع إزاء أن يتفكك الصعداء ، ولو إلى حين ، على الرغم من أن لعبة الحرب والسلام لم تنته بعد .
وسوف نعيش على أعصابنا ، فترة طويلة ، لأن المسؤولين يشرون بأن طبول الحرب ستقرع من حين إلى حين ، وكل شيء نسبي !
تقول نسبيا لأن خطر الحرب لم يزل قائما .
قرار الكنيست ، مساء الثلاثاء الماضي ، يضع عقبة كاداة في وجه المساعي لعقد مؤتمر جنيف للسلام . فقد أقرت الكنيست موقف الحكومة يرفض قرارات الأمم المتحدة من ٢٢ نوفمبر الحالي ، ويرفض التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، انطلاقا من رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة .
ولم يبق سرا أن الحالة على الجبهة السورية ، وفي منطقة الشرق الأوسط ، بلغت نقطة من التوتر يومي الجمعة والسبت ١٦ و ١٧ نوفمبر الحالي ، اقتربت من الانفجار . وقرعت فيها طبول الحرب .
من قرع طبول الحرب هذه ؟

حين دأبت في العالم أنباء استعدادات اقتسام مسن الاحيائي الإسرائيلي ، زعم حكام إسرائيل أن سبب ذلك هو نشوء حالة مزبنة من التحركات والحشود السورية ، على خطوط وقف إطلاق النار . وأعلن رئيس الحكومة ، رابين ، أن ٢٠ سفينة سوفينية تفرغ السلاح في ميناء اللاذقية السوري ، الأمر الذي دفع إسرائيل إلى اتخاذ تدابير « احتياطية » لمواجهة كسل احتمال .

وسرى احساسا بأن شيئا رهيبا سيحدث .
كثبت صحيفة الكونومست اللندنية ، في عددها الأخير ، أن سفراء الدول الأجنبية في دمشق تلقوا طلبات تفسير من عوامهم التي فرغت نواقيس الخطر في سفاراتهم ، خصوصا واشنطن . أما سفراء الدول الأجنبية فلم يحسوا بشيء غير عادي قبل اندلاع حكوماتهم .
وهرع السفراء إلى خطوط السورية في الجولان ، ليجدوا كل شيء هادئا ، كل شيء طبيعيا . وليجدوا أن الجنود السوريين منهمكون في أعمالهم العادية .
وأجمع سفراء الدول الأجنبية ، في تقاريرهم ، وقلما أن يجمعوا ، على أنه لم يكن هناك في ذلك اليوم ، ولا في الأسبوع الذي سبقه ، أية تحركات عسكرية سورية غير عادية . ولم يلاحظوا شعورا بالتوتر أو العصية في الجيش السوري .

وقد السفراء الغربيون ، في دمشق ، رواية رئيس حكومة إسرائيل عن السفن السوفينية العشرين التي تفرغ السلاح في ميناء اللاذقية .
وكثبت الكونومست ، عن ذلك أيضا ، بأن هؤلاء السفراء ، الذين يقوم بعضهم بمراقبة الميناء مراقبة دقيقة وعن كثب ، نفوا وجود شحنات أسلحة جديدة ، مثل التي تحدث عنها رئيس الحكومة رابين .
فأين قرعت طبول الحرب إذن ؟
الروايات عن الحشود السورية وعن شحنات الأسلحة الحديثة في ميناء اللاذقية كانتا متضادتين . وكان المفروض أن تكونا ذريعة لنش الحرب على سوريا . ولكن اللعبة انكشفت .

وكان لوقف مصر الحازمة إلى جانب سوريا ، ووقفة الاتحاد السوفيتي ضد نوايا العدوان ، أثرهما الفعلي في ردع هذا العدوان ومنع اشتعال الحرب . كما أثبتت القيادة السورية أنها تدرك تماما أن أي محاولة للتهديد ، ولو تلميحا ، قد تدفع بسوريا إلى موقف يكون خطوة أولى نحو الحرب .
وهذا الموقف ، الذي يتميز بعد النظر ، يمكن استفاضة الشعوب العربية من دروس الماضي .
فهناك من كان يترصد الفرص بأن تقوم سوريا بعمل مشابه لما جرى سنة ١٩٦٧ ، على خطوط الهدنة مع مصر ، فتعلن انتهاء مهمة قوة الطوارئ ، فيكون ذلك ذريعة للحرب .

أذن كان الموضوع الكلب ، الذي يهدد بالانفجار ، بعد استطورة التحركات السورية وشحنات الأسلحة ، هو موقف سوريا من تجديد مهمة قوة الطوارئ الدولية . وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تتألف في تأكيد رفض سوريا الموافقة على التجديد .
وكان من الطبيعي أيضا أن تشترط سوريا شروطا في إطار قرارات الأمم المتحدة ومحاسن الأمن لقبول التجديد .
وبدا الحديث عن خطر انفجار إذا لم توافق سوريا حتى ٢٨ نوفمبر الحالي على تجديد فترة مهمة قسوات الطوارئ .

وبدا المسؤولون يعلنون بأن رفض سوريا التجديد معناه عملا حربيا ، بمثابة إعلان حرب على إسرائيل !
وقرعت طبول الحرب مرة أخرى ، في غضون أقل من أسبوعين .
صحيح أن سوريا لم تعلن ، « قبل الحج بمرحلة » عن موافقتها على التمديد ، دون قيد أو شرط . وليس مفروضا أن تقبل سوريا التمديد إلى ما لا نهاية ، والرخوخ لمشيئة حكام إسرائيل .
ومع هذا ، فلم تكن في تصريحات المسؤولين السوريين نغمة رفض نهائي للتمديد ، بل شروط ضمن قرار فصل القوات .
وهرع الأمين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة لترتيب فصل القوات ، معلنا أثر زيارة دمشق موافقة سوريا البداية .
طبعاً كانت هناك جهات في إسرائيل لم تسرها زيارة فالدهام إلى المنطقة . يقال أن شتم الأمم المتحدة في حفل استقبال فالدهام ، كعادته .

صليبا خميس
ب البقية على ص ٥ .

بوعياك

عدالة القديسين وسهول الأمريكيين

في الأسبوع الماضي أعلنت غرامى « بالقديسة » سلفيا زلتسون . واليوم أعلن غرامى بجميع « القديسات » : صفات إسرائيل اليومية وعلى رأسهن قديسة « للتصويبة - للاشتراك - لآخرة الشعوب » -
يعنى « عل ههشار » أيام !

من الواضح أن هذا التفرام ليس من أول نظرة . فأنى مغرم بها مدمن . ولكن الذى حدث هذا الأسبوع هيج لواعج صدى لحد الذوبان :

فقد قرأت في صحف القدس العربية عن مسألة جديدة تحل بمائلة عربية مقدسة أخرى هي عائلة اسماعيل نبيه السلاية ، المكونة من ١٢ شخصا أغلبهم أطفال .

جاء في جريدة « القدس » : « في حوالي الساعة الثالثة والنصف جاءت قوة إسرائيلية مكونة من نحو عشرين شخصا بينهم بعض رجال الشرطة ومدع عام ومحام ومدير إجراء وعزرا المسؤول عن الإملاك في حارة اليهود وعدد من العائلة » .

ولا طول سيرة : « لم تعد المقاومة شيئا . ونتم أجبار العائلة ، المكونة من ١٢ نفرا ، على ترك المنزل الذى تعيش فيه تحت المطر والبرد ودون أى اهتمام بصحة هذه العائلة المكونة . وقام رب الأسرة بتوزيع أسرته على بيوت الأقارب والأصدقاء . ويقع البيت في « الحوش الشاى » في حي باب السلسلة في البلدة القديمة . وهو ملك الأوقاف

انتباعات سريعة من المؤتمر التاسع لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمى :

مؤتمر جسد روح عصرنا

المؤتمر يدمج سياسة حكام إسرائيل بالعالم ويتحول إلى مظاهرة للتضامن مع الشعب العربى الفلسطينى

تتمتع في صفوف شباب العالم ، كما تتمتع في نفس الوقت شراكة الكفاح والمثبط ، مع العالم الاشتراكي ، مع الحركة الشيوعية ، ريان التغيير الإضبابى للعالم .

أعمال المؤتمر

لقد افتتح المؤتمر افتتاحيا احتفاليا بحضور الأمين الأول للحزب الشيوعى ورئيس جمهورية بلغاريا الرئيس فيودور جيتوف ، وعدد من الضيوف الكبار .
والقى جيتوف كلمة هارة ، باسم بلغاريا ديمتروف ، الثورة والمخاضة معا ، متينا لشباب العالم بزدا من الجهات . ثم قدمت تقارير رئيس الاتحاد والأمين العام للاتحاد حول نشاطات السنوات الأربع السابقة ، واتجاهات العمل في المرحلة القادمة . ومن هذه التقارير تمسك خضرة التفورات العاصفة في العالم ووزن الشباب في هذه التفورات . وخلال يومين قدم رؤساء الوفود تقارير حول مشاكل الشباب في مختلف الدول ، وكانت كل هذه الخطابات سجلات حافلة بالثراء والتشجيع والتفصيل ، مشيرة دائما للعقد القديس ضد الاستعمار والتفاهن الامى المصرام وخسوصا مع مراكز الضلال القوى الأساسية ، مع شباب وشعب فيتنام ، مع شباب وشعب فلسطين العربى وغيره من الشعوب العربية ، مع شعب تشيلي الذى يقصد جراحه الآن لى سحق النظام النازى المسمى الذى خطط له واقبله الاستعمار الأمريكى وهنرى كينجر شخصيا ، مع شعوب افريقيا والعالم الثالث عموما . حين كنت استمع إلى هذه التقارير كنت أحي أننى لا أسمع لتقارير سياسية فقط ، بل إلى فصول من ملحمة عظيمة - ملحمة نضال العالم ، بلمحة صنع الحياة الإنسانية بدون الخوف من الحروب والفقر والمرض والاضلال . وخلال انعقاد المؤتمر العام عقدت جلسات مؤتمر منظمة أبناء الكادحين العالمية ، ومثل حركتها فيها الرفيق دورون مفلر .

جلسات تضامنية

وخلال المؤتمر عقدت جلسات خاصة تضامنية ، جلسة تضامنية مع الشعب التشيلى ، جلسة تضامنية مع الشعب العربى الفلسطينى وشعبة الشعوب العربية ، وجلسة تضامنية مع الشعوب الافريقية .

وفي جلسة التضامن مع الشعوب العربى الفلسطينى التي تعيدت شخصيات عالمية معروفة ، مثل الرئيس ليونيد برزيف ، الرئيس احمد حسن البكر ، الرئيس أنور السادات ، وبارى عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، كما قدم بطر مفلر الوفود نيات خاصة تضامنا مع الشعب العربى الفلسطينى . ولقد سمعت بالاعتزاز والسعادة ، حين صعدت إلى منصة المحامية الشيوعية الشهية فيليسيا لافركى تكرب القاعة كلها ، وهي تسرد في حرارة ضمنية نادرة قصة حياة الشعب الفلسطينى تحت وطأة الاحتلال وقصة النضال البطولى لهذا الشعب لغمر الاحتلال . لقد تحدثت عن السجون والمخيمات - من سفبان الجبال وكل رفاق سليمان الجلب في القلاع والمبوء ، كما تحدثت عن قوة القوى المعادية للاحتلال



الرفيقة المحامية ، فيليسيا لافركى ، اشتركت ، كضيف شرف ، في المؤتمر وازارت صوفيا ، العاصمة البلغارية ، حيث اشتركت في لقاءات مع الطلبة . وأجرى معها التلفزيون البلغاري مقابلة حول الوضع في المناطق المحتلة ودفاعها عن ضحايا الاحتلال الاسرائيلي .

دخل إسرائيل .. مؤكدة أن هؤلاء يرغبون تحويل انتباههم إلى قوة أو مقولتين ، مؤكدة حصة التحالف بين الجاهل اليهودية والشعب الفلسطينى في سبل غد الأمان والطبيعة والسلام والحياة المشتركة . كانت كلمة المحامية لافركى شرا لالتصان اليهودى ونظفيا لاسمه وسيمته ، وكانت تأكيداً على تقوى القيم الإنسانية على قيم الكراهية والحرب والجريمة . ولهاذا اهتزت القاعة بالتصفيق حين أتيت كلمتها ، وألهاذا يكى أفرقتا العرب وهم يماثلون فيليسيا وهم يكون سعادة وعزنا بالجميل .

سالم جبران

ب البقية على ص ٥ .

والماي « العماليين » في حماسهم المتأهلي في الدفاع عن « حق » الكيبوتسات في هذه الأراضي .
وكنا نحن « التواب الشيوخين » نتمرخ في وجوهه الثريتين . وكنا ، أيضا ، نراقب بذهول هذه « المدلة » القاتمة على ظلم مقيم . وأخذنا سال نالينا يابيا :
« وأصحاب هذه الأرض ؟ قال : أه ، سها عن بالي .
وهذا السهو هو ، كما يظهر ، عدوى انتقلت من إسرائيل إلى الولايات المتحدة الأمريكية . فقد أنبأنا وكالات الأنباء ، هذا الأسبوع ، أن الرئيس فورد سها عن باله ذكر « المصالح المشروعة للشعب العربى الفلسطينى » في النسخة الأمريكية للشترك (اشترك - برجنيف - فورد) الذى صدر يوم الأحد الماضى . واضطر ، فيما بعد ، إلى تصحيح هذه النسخة ، مرتين ، حتى وصل إلى ذكر هذه المصالح المشروعة . والامر الذى لفت أنظار المراقبين أن السهو عن « المصالح المشروعة للشعب العربى الفلسطينى » هو مرض أمريكى مزمن . فمثل هذا السهو حدث في السابق أيضا وذلك يوم ١٤ حزيران الماضى حين صدر البيان المشترك المصرى الأمريكى (السادات - نيكسون) فإذا بالنسخة الأمريكية الأولى « تسهو » عن ذكر « المصالح المشروعة للشعب العربى الفلسطينى » . ولكن نيكسون اضطر ، فيما بعد ، إلى تصحيح هذا « السهو » .

و « السهو » الأمريكى ، مثل « السهو » الاسرائيلى ، مزمن . ففى الأسبوع الماضى كتبت « روز اليوسف » القاهرية نقاب عن « سهو » آخر وقع فيه « السوبرمان » هنرى كينجر نفسه . فقد ذهب هنرى كينجر ، في جولته الأخيرة في الشرق الأوسط ، إلى الرئيس السورى حافظ الأسد وأبلغه أن أنور السادات موافق على عقد اتفاقية انسحاب جزئى مع إسرائيل بغض النظر عن موقف سوريا . وحين رد عليه حافظ الأسد بأنه لا يصح هذا الكلام وأنه يعرف موقف أنور السادات ، تعلم هنرى كينجر وربما قال : أه ، نسيت .

هذه هي حال الدنيا . فالحجر الذى سها عن بسال هؤلاء الهدامين أصبح رأس الزاوية !

(جهينة)

هموم

التجليات

■ الثمرة لا تسقط بعيدا عن شجرتها . ولا فرق في ذلك بين ثمرة حلوة وأخرى مرة . وفي الآونة الأخيرة « انحننا » وسائل الاتصال الإسرائيلية بتجليات مرة ، ليست مريدة في نوعها بيد أنها تظل اضافات هامة في معرض « التحف المرة » الاسرائيلى .

الأولى : .. فحين قررت منظمة الأمم المتحدة أن تغسل يديها ووجهها من بعض ما ارتكبته بحق الشعوب يوم كانت محيلة لأعداء الشعوب ، وحين أصدرت قرارها المعادى بانسحاب جيش الكلام للشعب العربى الفلسطينى ، كان من « الطبعي » أن يرسل بفال ألون برقيات الاحتجاج هنا وهناك . وكان من « الطبعي » أن يكبل بفال ألون الشتائم والتم كحركات العالم التي غطت ميونها على حقيقة الطغمة الحاكمة في بلادنا . أما أن ينهال ألون بالسباب على شعوب العالم ، فمسألة بحق لنا اعتبارها تجليا مرا جديدا من تجليات الفكر والروح الصهيونيين . وهذا ما حدث بالفعل ، فقد أبرق ألون في شركائه الصهاينة في أمريكا ، مؤكدا لهم أن قرار الأمم المتحدة هو دليل على التدهور الأخلاقى عند شعوب العالم !

أما مثل هذا التجلى لا يلقى بالأخلاقيات العامة التي تواضعت عليها شعوب العالم ، لذا يصح لنا اعتباره تجليا غير طبيعى ، مع يقينا التام بأن الثمرة لا تسقط بعيدا عن شجرتها ، ومع يقينا التام بأن شجرة الحنظل لن تطرح قنacha .

والثانية : أه .. فحين أصبح واضحا لماكينات غسل الدماغ الاسرائيلية أن العالم فتح عينيه على حقيقة القضية الفلسطينية ، وأن الأقلية الدولية التي ما زالت تظاهر إسرائيل هي أقلية مضرة وغير زبوية ، كان على ماكينات غسل الدماغ الاسرائيلية أن تتحول شيئا لجمهورها . كان عليها أن تغير ما حدث أو أن تسهر ما يحدث .
ومرة أخرى وجدنا أنفسنا إزاء نجل جديد أو إضافة جديدة .. فلم يكن من أدوات الدعاية الاسرائيلية إلا أن راحت تقسم العالم إلى دول أوربية (أى راقية ومتحضرة) ودول آسيوية - أفريقية (أى متخلفة وجاهلة) . ومن ثم - فلا بأس علينا (أى عليهم) إذا عادانا « المخلفون » ما دام « المتحضرين » إلى جانبنا .. وكان شيئا لم يكن .

والثالثة : أه .. فحين وقف زعيم المعارضة الأكثر يمينية ، مناحيم بيغن ليشرح في الكنيست وضع إسرائيل اليوم ، فلها ببساطة ووضوح : أن أعداء إسرائيل على مر العصور - ولا سيما في عصرنا الحاضر - يسيرون بالجهل والكذب والاضطهاد .

لا نريد أن نغيب على الجبل والكذب والاضطهاد بشيء .. فهى مجرد اضافة لكثير ما مر من العلم والصديق والسوء ، إذخرته الصهيونية في تاريخها الحافل بالشر والرهة . المرة جدا ، المرة بما لا يوصف ، وأنا لله وأنا إليه راجعون .

قلعة العققل !

■ حين يزعل الولد على أمه التي زجرته لحبائسة ارتكبها فهو بنفر في وجهها وقد مط شفتيه : بطلت أحيك ! هذا بالضبط ما يحدث لزعماء إسرائيل كلما جرؤت الأمم المتحدة على قول كلمة حق ، مهما تكن صغيرة في حضرة الباطل .

وهذا ما حدث - كما كتبت معرب ٢٥-١١-٧٤- مع السيد تيدى كولاك مختار الحى الاسرائيلى في القدس ، أو رئيس بلدية اورشليم ، بتعبير متساهل متسامح .. غنى اورشليم الاسرائيلية شارع كان يدعى « شارع الأمم المتحدة » ، تمجيدا - كما يبدو - للبلدية الدولية في موافقة التاريخية الجديدة !

واليوم حين اتخذت الأمم المتحدة موقفا تاريخيا جديدا ، زعل السيد تيدى كولاك وقرر هو وصحبه تغيير اسم الشارع ، وجعله من ذلك اليوم المجيد مساعدا : « شارع الأمم المتحدة ١٩٤٧ » .

لا أزعج . هذا الخبر نشرته جريدة معربى أوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا - كما تسمى نفسها - وبيق . غير أن الشياطين من خبراء علم النفس يرون في هذا الخبر رأيا هاما .. فهم يعتقدون أن السيد كولاك يؤكد ، بإقراره هذا ، أنه يعارض كل ما حدث في بلادنا بعد عام ١٩٤٧ ، وأنه يريد أن يعيد كل شيء إلى محله .. وهؤلاء الشياطين لا يكونون بذلك بل يزعمون أن كولاك يطالب بالحل الذى أراته الأمم المتحدة آنذاك ، وهو حل تقسيم فلسطين - موديل ١٩٤٧ .

وبضيف الشياطين أن السيد كولاك قد يطالب زملاؤه في الحكم بالإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا جديدا وشرعيا للشعب العربى الفلسطينى ، وقد يطالب بآجراء مفاوضات مع م . ت . ف . ا . ش . ف . (بالعبورية) - على أساس قرارات الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧ - ولا نسا معنى الاجراء الذى اتخذه السيد كولاك وصحبه ؟

سميح القاسم
